"مرسى" يؤدى القسم بـ"التحرير" ويتعهد بالقصاص للشهداء.. ويؤكد: جئت إليكم لأنكم الشرعية ومن يحتمى بغيركم يخسر.. والمتظاهرون يهتفون فور نهاية خطابه: يا مشير قول الحق.. مرسى رئيسك ولا لأ

محمد مرسي يؤدي اليمين الدستورية بميدان التحرير

أدى الرئيس المنتخب محمد مرسى القسم أمام الجماهير بميدان التحرير. وقال الرئيس "أعاهد الله وأعاهدكم.. أقسم بالله العظيم أن أحافظ مخلصا على النظام الجمهورى، وأن أحترم الدستور والقانون، وأن أرعى مصالح الشعب رعاية كاملة، وأن أحافظ على استقلال الوطن وسلامة أراضيه".

وقال الرئيس المنتخب الدكتور محمد مرسى: "الكل يسمعنى الآن.. الشعب كله يسمعنى.. الجيش والشرطة والوزارة.. ولا سلطة فوق سلطة الشعب.. أنتم أصحاب السلطة.. أتم أصحاب الإرادة.. أنتم مصدر هذه السلطة".

ووجه حديثه للشعب المصرى العظيم والثوار فى كل الميادين والمحافظات وفى كل مدينة وقرية قائلا: "لن ينتقص حق من حقوق من قالوا لى لا، كما لن ينتقص حق من حقوق من قالوا لى نعم".

وشدد على رفضه لأى محاولة لانتزاع سلطة الشعب أو نوابه وقال: "أنا صاحب القرار بإرادتكم.. بتوكيلكم.. فلا مجال لانتزاع سلطة الشعب أو نوابه.. لن أتهاون فى أى صلاحية من صلاحيات رئيس الجمهورية.. ليس من حقى أن أفرط فى أية صلاحية".

وقال الرئيس المنتخب الدكتور محمد مرسى فى كلمته: "القصاص للشهداء دين فى رقبتى لا أتهاون فيه"، موجها التحية للشهداء الأبرار الذين تنطق جنبات هذا المكان بتضحياتهم العظيمة وتبرهن أن دماءهم الذكية هى التى روت شجرة الحرية".

وأضاف "أخص بالتحية كل مصابى الثورة وأسرهم وكل من قدم لبلده وأعطى لوطنه وضحى فى سبيل نهضته وتقدمه"، مشددا على أن الثورة مستمرة بأهدافها التى تتبلور على شكل إرادة واضحة هى إرادة الشعب المصرى لرئيس منتخب للبلاد يقود سفينة الوطن، ويقود هذه الثورة ويقف أمام الثوار لتحقيق كل أهدافها.

وأكد الرئيس المنتخب أنه سيعمل على بقاء النسيج الوطنى متماسكا وقويا. وجدد الرئيس المنتخب الدكتور محمد مرسى التأكيد أنه لا مجال للتصادم أو التخوين، وقال: "أتواصل مع الجميع لا فرق بين مؤيدين ومعارضين.. سأعمل معكم على أن نكون شركاء فى هذا العمل الوطنى وأن نوسع مساحة الثقة بيننا".

وشدد الرئيس المنتخب على العمل لكى تعود مصر حرة فى علاقاتها الخارجية، وألا تتبع مصر أى جهة خارجية، محذرا من أن يفكر أحد أن ينال من كرامة شعب مصر أو رئيسها بغض النظر عن الشخص".

وأكد على مفهوم الأمن القومى الكامل فى العمق الأفريقى والعالمين العربى والإسلامى وبقية دول العالم، ولن نفرط فى حقوقنا وسيكون نظامنا السياسى هو الذى يحترم إرادة الشعب.

وقال الرئيس المنتخب الدكتور محمد مرسى: "أيها المصريون فى داخل مصر وفى خارج مصر أهلى وأحبابى وأعزتى، ها نحن اليوم نقول للعالم أجمع هؤلاء هم المصريون.. هؤلاء هم الثوار.. هؤلاء الذين صنعوا هذه الملحمة.. هذه الثورة.. هذا هو ميدان الشهداء.. ها هى أرواحهم ترفرف حولنا فى ميدان التحرير.. ميدان الثورة.. ميدان الشهداء".

وأكد الرئيس مرسى عزمه إرساء مبادئ الحرية والعدالة الاجتماعية وإزالة كل أشكال الظلم والفساد والتمييز، كما أكد أنه سيعمل على نهضة الاقتصاد ورفع المعاناة عن ملايين المصريين من أجل حياة كريمة، وأنه سيتواصل مع الجميع، وأبوابه ستظل مفتوحة غير موصدة.

وشدد على احترامه للقانون والدستور، مؤكدا أن قرار تكليفه بأن يكون رئيسا لجمهورية مصر العربية شرف عظيم وتكليف يعتز به ويحمله على ظهره.

وكان الرئيس المنتخب الدكتور محمد مرسى قد وصل إلى ميدان التحرير بعد عصر اليوم، حيث كان فى استقباله عشرات آلاف من المواطنين".

وكانت قد انتشرت قوات الحرس الجمهورى فى كافة أرجاء الطريق المؤدية للمنصة الرئيسية حتى صعد الدكتور مرسى السلم ووقف على المنصة، وسط تهليل وتكبير عشرات الآلاف من المواطنين الذين حضروا إلى الميدان.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 29/06/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com